في حفل تكريمي استضافته «ندوة الثقافة والعلوم»

مؤسسة الفكر العربي تكرِّم مبدعي الوطن العربي

■ الدكتورمحمد غنيم حصل على جائزة الإبداع العلمي ومحمد لوتاه في المجال الاقتصادي

الأمير خالد الفيصل يلقي كلمته

الفائزون بجوائز الإبداع

■ الجمعية الكويتية للطفولة العربية حصلت على الإبداع المجتمعي أما الفني فقد ناله الفنان البحريني عبد الله المحرقي

تقديراً منها للإبداع ووفاءً لأهله ممّن سطروا إنجازات وصل صداها إلى الآفاق في مجال العلم والمجتمع والإعلام والفن والاقتصاد، كرّمت مؤسسة الفكر العربي ثلة من مبدعي الوطن العربي، في حفل تكريمي استضافته «ندوة الثقافة والعلوم»، وذلك في اختتام المؤتمر السنوي «فكر 11» الذي عُقد في دبي تحت عنوان: «المواطن والحكومات: رؤية مستقبلية».

حضر حفل التكريم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل رئيس مؤسسة الفكر العربي، وسمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للثقافة والعلوم، بالإضافة إلى عدد كبير من المفكرين والمثقفين والإعلاميين والمشاركين في المؤتمر.

سلّم جوائز الإبداع العربي للفائزين، رئيس مؤسسة الفكر العربي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، الذي شكر في كلمته الحاكم المبدع حاكم إمارة دبي، سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على رعايته ومشاركته في افتتاح المؤتمر الحادي عشر لمؤسسة الفكر العربي، وشكر مدينة الإبداع دبي على استضافة المؤتمر وكل من شارك في انجاح «فكر11». وقدّم سموّه درع مؤسسة الفكر العربي لسمو الشيخ ماجد، الذي قام بدوره بتقديم هدية لصاحب السمو عبارة عن لوحة لإحدى قصائد سمو الأمير.

وتوزّعت الجوائز لهذا العام على خمس فئات هي: جائزة الإبداع العلمي حازها الدكتور محمد غنيم، وجه من أبرز وأشهر جراحي الكلى في مصر والعالم، الذي نبّه العالم إلى كفاءة الطبيب المصري بنجاحه في إجراء أول جراحة نقل كلية في مصر سنة 1976 بأقل الإمكانيات، الدكتور غنيم عبر في كلمته عن شكره مؤسسة الفكر العربي لإختياره بين المبدعين العرب وقال: «ما يميّز هذه الجوائز أن لجان خاصة تقوم باختيار المبدعين بدقة وموضوعية»، وأضاف: «إنه لتقدير عظيم أتمنى أن استحقه».

وتسلمت جائزة الإبداع الإعلامي مديرة المركز الوطني لفن العرائس في تونس، نيابة عن المركز الذي استحق الجائزة نظرا لمساهمته في خلق مجالات جديدة للعرض وفي بلورة رؤية جمالية متجذرة في آن واحد في التراث التونسي ومتوجهة نحو التجارب العالمية المرموقة. وجاء في كلمة هلا بنت سعد: «انه لفخر كبير لنا أن نتوج من قبل مؤسسة الفكر العربي، عملنا الذي يختتم مسيرة 20 سنة لمركزنا، ونفتخر بكون تكريمكم شمعة مضيئة في مسيرتنا، وانها ستكون محفّزا لنا للمضي قدماً نحو مزيد من التقدم والعمل».

وكانت جائزة الإبداع الاقتصادي من نصيب الدكتور محمد سعيد لوتاه، الرائد في العمل المصرفي الإسلامي في الإمارات، مؤسّس بنك دبي الإسلامي و الشركة العربية الإسلامية للتامين «اياك» وشركة «س.س. لوتاه للمقاولات»، والذي اهتم بالتعليم العالي فأسس «كلية دبي الطبية للبنات» و«كلية الصيدلة للبنات»، وجامعة «آل لوتاه العالمية» بكلياتها الخمس.

لوتاه توجه إلى حضور الحفل بمعادلة اقتصادية - دينية «هادفة» تلخص علاقة الاقتصاد بالحياة الاجتماعية، وقال: «في الثلاثينات كانت 30 جنيه استرليني تساوي 10 روبيات هندية، وعند تزوج امرأتين كُتب للأولى 30 جنيه استرليني وللثانية 300 روبية هندية، ومرّ الزمن فاحتفلت التي نالت المهر بالاسترليني فيما حزنت صاحبت الروبيات الـ300».

أما جائزة الإبداع الفني فقد نالها الفنان التشكيلي البحريني عبد الله المحرقي، لكونه علم بارز في عالم الفن التشكيلي ليس في مملكة البحرين فحسب وإنما على المستوى العربي أجمع. المحرقي الذي أبدع بريشته وعلى مدار أكثر من أربعة عقود رسوما تعد علامات مضيئة في مجال الفن التشكيلي البحريني والعربي المعاصر الذي شكر في كلمته مؤسسة الفكر العربي على استمرارها بالعمل الدؤوب.

الجائزة الخامسة والأخيرة، جائزة الإبداع المجتمعي، منحت هذا العام للجمعية الكويتية للطفولة العربية، كونها حاولت الإضاءة على الجوانب التي لم تتناولها المؤسسات الحكومية أو التعليمية في التربية المعاصرة، وأسهمت في تطوير أبحاث علمية جديدة، الجائزة تسلمها رئيس الجمعية فيصل المطوّع الذي قال «نحن في رحاب مؤسسة الفكر العربي الرائدة والتي نحتاجها في عالم مضطرب، ونحن في جمعيتنا نعتني بالطفل العربي، لكي لا يكون هناك طفل عربي لا يستطيع أن يذهب إلى المدرسة أو لا يستطيع أن يحصل على العلم، فطفلنا بحاجة لهذا العلم والفكر لأنه هو المستقبل».

يشار إلى أن الهيئة الاستشارية لمؤسسة الفكر العربي كانت قررت في اجتماعها المشترك مع لجان تحكيم الجوائز حجب جائزتي الإبداع الأدبي والتقني هذا العام، نظرا لقلة عدد الأعمال المرشحة، كما تقرّر أيضا حجب جائزة أهم كتاب عربي، للسنة الثانية على التوالي، وللسبب ذاته.

المتسابقون قدموا أغاني فترة الثمانينات من القرن الماضي

أنغام أحيت الليلة الثانية من تصفيات «صوت الحياة» النهائية .. وسارة المنذر تغادر

■ هاني شاكر: سلمت الألبوم الديني للشركة المنتجة منذ حوالي 5 أشهر

أنغام

■ سميرة سعيد : كنت أحلم دائما بالقدوم إلى مصر فهي الحلم لأي فنان عربي

خرجت المتسابقة سارة المنذر في الليلة الثانية من برنامج «صوت الحياة» بعدما دخلت الى التصفيات النهائية مع زميلتها نورهان حيث سقطت في حفرة البرنامج لتغادر العاصمة اللبنانية بيروت عائدة الى القاهرة.

وحلت الفنانة انغام ضيفة على الحلقة الثانية من التصفيات النهائية حيث غنت ثلاثة من أجمل أغانيها وارتدت ثلاثة فساتين ظهرت فيهم بحلة مختلفة.

وخصصت حلقة البرنامج ليقدم المتسابقون أغاني فترة الثمانينات من القرن الماضي.

في بداية الحلقة دخل المتسابقون جميعًا على مقاطع من الأغاني القديمة التي قدموها خلال الحلقة، وسط استعراضات راقصة رافقت تقديم كل الأغاني.

بدأت رزان مغربي مقدمة البرنامج بالحديث عن تكريم الفنان هاني شاكر ببيروت في الليلة السابقة لتقديم البرنامج، حيث أكد أن تكريمه جعله يشعر بالسعادة لأنها كانت المرة الأولى التي يشعر فيها بهذه السعادة منذ فترة طويلة.

وقال هاني: انه سلم اليومه الديني للشركة المنتجة منذ حوالي 5 أشهر، مشيرًا إلى أن اليومه الغنائي سيكون بعد استقرار الاوضاع في مصر.

أما الفنانة سميرة سعيد فتحدثت عما مثلته مصر بالنسبة لها منذ أن كانت طفلة، حيث أكدت انها كانت تحلم دائمًا بالقدوم إليها وباعتبارها الحلم لاي فنان عربي، حيث رأت فيها حرية الابداع والتقت عظماء الفن المصري والعربي، معتبرة أن هوليود الشرق كانت قبلة الفنانين من صباح وفريد الاطرش وغيرهم من الفنانين الكبار.

إلى ذلك، دعت رزان مغربي الجمهور للتصويت للمتسابقين عبر الرسائل القصيرة على أن يفوز أكثر اثنين من الجمهور الذي صوّت بتذكرتين لحضور الحلقة النهائية من البرنامج في بيروت، لتعلن بعدها عن نتائج التصويت خلال الفترة الماضية حيث تصدر المتسابق شريف عبد المنعم.

غنت المطربة انغام أغنية «واحدة بتحبك» لتفتتح بها الحلقة، حيث قدم بعدها رامي رفعت أغنية «لو نويت» للفنان جورج وسوف، حيث أشادت به لجنة التحكيم وبثقته في نفسه وأدائه على المسرح، بينما قدم المتسابق مصطفى سعد أغنية «طير في السما» التي قدمها الفنان إيمان البحر درويش.

وقدمت المتسابقة ايات نبيل أغنية «قال جاني بعد يومين» للفنانة سميرة سعيد التي أكدت أن المتسابقة نجحت في تقديمها على الرغم من صعوبتها وصعوبة أدائها، لتصعد بعدها الفنانة انغام مرة اخرى وتقدم أغنية «انا عايشة حالة»، وقالت انغام ان البرنامج ناجح للغاية، متمنية التوفيق لجميع المتسابقين المشتركين فيه.

وصعد المتسابق شريف عبد المنعم على خشبة المسرح وقدم أغنية «يا ريت قيني حبيبها» للفنان راغب علامة مؤكدًا أنها المرة الاولى التي يغني فيها باللهجة اللبنانية وحصد إشادة من اعضاء لجنة التحكيم ايضا لتميزه في الاداء، فيما صعدت بعده المتسابقة ايه عبد الله التي قدمت أغنية «هوالحب لعبة» للفنانة عزيزه جلال واعترفت بأنها تسمعها للمرة الاولى خلال التدريب عليها.

وقدم المتسابق شريف اسماعيل أغنية «وحياتك يا حبيبي» للفنان الراحل سيد مكاوي، وقدمت المتسابقة سارة المنذر أغنية «سلامات» للفنانة نادية مصطفى، وختمت المتسابقة نورهان نبيل مع أغنية للفنانة عفاف راضي، ثم صعدت بعدهم الفنانة انغام لتقدم أغنية «ليالي».

في الفقرة الاخيرة من البرنامج أعلنت رزان استمرار كافة الشباب في البرنامج بينما حصدت المتسابقتين سارة المنذر ونورهان اقل نسبة من تصويت الجمهور، فقدمت كل منهما أغنية منفردة في محاولة اخيرة للبقاء وغنت نورهان أغنية «جرح تاني» التي حصدت عليها صوت كل من حلمي بكر وهاني شاكر بينما اختارت سميرة سعيد سارة، واعترف اعضاء لجنة التحكيم أن كلا المتسابقتين اخطأتا في بعض الامور الفنية البسيطة خلال الغناء.

لجنة التحكيم

يبدأ بطرح إطلالة جغرافية وتاريخية على ليبيا

صدور كتاب «أزمة لوكربي» لـ.. بن بريكة

■ يناقش المؤلف الكيفية التي أديرت بها الأزمة والجهود الدولية المبذولة لمعالجتها

غلاف الكتاب

صدر عن مكتبة الرشاد الجزائرية كتاب بعنوان «أزمة لوكربي»، للمؤلف: محمد أمين بن بريكة، الذي تناول فيه الأزمة السياسية الدولية المعقدة، التي كانت ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا أهم أطرافها.

فالكتاب يبدأ بطرح إطلالة جغرافية وتاريخية على ليبيا، ويستعرض أهمية الموقع الاستراتيجي لها بالإضافة إلى تاريخها السياسي وأهم المحطات التاريخية التي مرت بها ليبيا، حيث تعرّض المؤلف في الفصل الأول إلى الوضع الليبي الإقليمي والدولي الذي كان سائدا قبل بداية أزمة لوكربي، وإلى الدور الذي كانت تلعبه ليبيا في المنظمات الدولية أثناء هذه الفترة، بالإضافة إلى نوعية النظام الليبي السائد آنذاك، ومدى تأثير شخصية الرئيس معمّر القذافي فيه، وكذلك تأثير هذا النظام في العلاقات الليبية الأمريكية التي كانت تتدهور شيئا فشيئا حتى حدوث الضربة الأمريكية الجوية ضدّ الجماهيرية الليبية، والتي كانت في سنة 1986م.

أما في الفصل الثاني فقد تطرّق إلى الكيفية التي أديرت بها الأزمة، بداية من انفجار طائرة «بانام» الأمريكية فوق بلدة لوكربي، واتهام ليبيا من طرف الولايات المتحدة بأنها وراء هذا التفجير، إلى تحرك المجتمع الدولي بين مؤيّد ومعارض حول مسؤولية ليبيا لهذه الحادثة، بالإضافة إلى دراسته للاستراتيجيات التي اتبعتها الدول الأطراف في مواجهة هذه الأزمة، أولا بعرضها على مجلس الأمن، وثانيا بعرضها على محكمة العدل الدولية، كما أنه تعرّض في آخر هذا الفصل لدراسة الحصار المفروض على ليبيا إثر قرار من مجلس الأمن، وإلى الخسائر التي تكبّدتها ليبيا دولة وشعبا جراء هذا الحصار بالتحليل والأرقام.

■ بن بريكة عالج القضية من الناحية السياسية عكس الكتاب السابقين الذين ركزوا على الجانبين القانوني والتاريخي

وفي الفصل الثالث والأخير تطرّق المؤلف للكيفية التي عولجت بها أزمة لوكربي، بداية بالجهود الدولية المبذولة لحلها، مركزا على الدور الهام التي لعبته كل من الوساطة السعودية والجنوب إفريقية للوصول إلى حل يُرضي جميع أطراف الأزمة، والمتمثل في قبول السلطات الليبية تسليم المتهمين الليبيين للمحاكمة أمام محكمة العدل الدولية، ودفع التعويضات لصالح أسر ضحايا الطائرة المفجّرة، وبالتالي فك الحصار المفروض على ليبيا، ودخول هذه الأخيرة في علاقات متنوعة مع دول أطراف الأزمة وباقي الدول الأخرى، أو ما يسمى بـ: «بداية الانفراج الليبي على العالم».

كما تجدر الإشارة أن جُل الكُتاب والباحثين الذين تطرقوا لمعالجة أزمة لوكربي ركزوا على الجانب القانوني فقط أو التاريخي، بحيث تناولوا كل هذا الموضوع على شكل قضية في محكمة العدل الدولية، باحثين عن المواد التي تتضمن الحل لهذه القضية؛ ومنهم من درس الأزمة من ناحية البحث عن الجهة التي تعالج بها أزمة لوكربي، هل عن طريق مجلس الأمن أو عن طريق محكمة العدل الدولية، وما هو الجهاز المختص في تسوية مثل هذه القضايا؟.

أمّا معالجة المؤلف: محمد أمين بن بريكة لهذه الأزمة فكانت من الناحية السياسية، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين الدول الأطراف في الأزمة، وبين ردود الأفعال المتباينة لباقي الدول الأخرى، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لحلها، كما أنه لم يُهمل الجانبين القانوني والتاريخي.